

و طاروت

يشاء وهو على كل شيء قدير
وعلى كل حال البركة كل البركة في الشعب وما
دام الشعب واقفا على قدم وساق يعمل بلا انقطاع
دون كلل أو ملل فإن الغلبة له لا محالة طال الزمان
أو قصر ان الله مع الصابرين

وقد استبشرت خيرا بالتصريح الذي فاه به يوم
الجمعة الفارط مستر فوستر دولس وزير الخارجية
الأمريكية الجديد لدى لجنة الشؤون الخارجية التابعة
للمجلس الشيوخ الأمريكي إذ قال : وهناك مشاكل
مشتركة بين أوروبا وإفريقيا ويجب علينا في هذا
الشان أن نحسب حساب لا مصالح أوروبا بإفريقيا بل
حساب المصالح القومية لشعوب إفريقيا أيضا ، وهذا
يدل على أن الحكومة الجديدة ربما تكون أكثر جراحة من
سابقها في خصوص المشاكل الوطنية التي باعدت
لحد الآن بين أوروبا وإفريقيا لتصامم بعض الدول
الأوروبية عن رغائب الشعوب الإفريقية لكن بشرط
واحد وهو أن تصد تلك الشعوب وتنازل وتشاطر
ولا تستسلم لعوامل اليأس والخوف ولما في ديننا
الحنيف ما يجعلنا في حيز حزين من تلك الهواجس
والوساوس التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم
إنها لا تجتمع مع الإيمان في قلب واحد ، والسلام
لكافة الرفقاء والأحبة والأخوان فردا فردا من والدكم
الحنون وزعيمكم المرايط

الحبيب بورقيبة
ملحق : أرسلت تلك الرسالة (ويقصد بها
الرسالة التي بعث بها إلى الملكة وتشير لها في عدد
أمس) بوسائل خاصة وأمرت أن تؤخذ منها نسختان
ترسل الأولى إلى باريس وتحفظ الثانية في محفوظات
الحزب %

نشرنا في عددنا الفارط نص الرسالة التي وجهها المجاهد الأكبر إلى جلالة الملكة إثر ختم إصلاحات هي تكلوئ البلدية ، وقد اردفها برسالة أخرى
بعث بها إلى أحد المبعدين في حث الوطنيين على الثبات وفي بعث روح الأمل فيهم حتى لا يستسلموا للعوامل اليأس والقنوط بعد (نكبة الإصلاحات)
وسيجد القارئ فيها حثا إلى جانب ذلك الحث الذي يدفعه إلى نسيان ما هو فيه من عذاب لطيف خاطر بنيه ، وسيجد فيها القارئ إلى جانب
هذا يقظة القائد وثقته بالشعب وتفاؤله بالمستقبل رغم المفاجآت المزعجة

تتحمل منه إلا الشيء القليل ولا نطلب منها إلا
الوقوف موقفا سليما
وفي اهتمامنا بشدته بحق الدين الحنيف الذي ألف
بين قلوبنا والوطن العزيز الذي فيه نبينا وعلى أديبه
وبخيراتنا عشنا وفيه نموت أن يعلن من الآن أنه
يفضل الخلع بل الموت على بيع غيره ووضع ختمه على
أوامر وقوانين تؤول إلى محق السيادة التونسية
وأدامنا في زمرة الطوائف البشرية التي ترتكب
منها الجمهورية الفرنسية ثم اردفت هذه الفقرة التي
كتبها بماء العين (حقيقة لا مجازا) وإذا ما تقاسم
عليك الضغط وضاعت عليك اليأس والقنوط واختلطت عليك
السبل والاية الكريمة التي وردت في سورة البقرة
فأذكر الآية الكريمة التي وردت في سورة البقرة
وتفهم معناها العظيم وهو جلي واضح للبيان ، قال
الله تبارك وتعالى وقوله هو الحق ، أما حسبيتم أن
تبدلوا الجنة ولا ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهمم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله إلا أن نصر الله قريب
هذا ما قدرت عليه في ظروفنا الخاصة وأنا غريب
مكتوف اليدين تحت رحمة العدو والله يهدي من
يريد

العظيم طائفة دينية داخل الأمة الفرنسية
في الوقت الذي نجاهد للتخفيف من أغلال الحماية
تمهيدا لانفائها والغزو بسيادتنا كاملة غير منقوصة
أفلا تحق علينا إذ ذاك لعنة اللهورسولة والمؤمنين
ولعنة شهدائنا الإبراء الذين استشهدوا لتفاديتونس
من هوة الذل والاستعباد وبينت له الفرق بين تمثيل
الفرنسيين في المجالس البلدية ، ذلك التمثيل الذي
كنت أشرت إليه منذ سنتين في برنامج السمع فقط
وهو معمول به لحد الآن في الاسكندرية وينتخص
في أن الحكومة المركزية الوطنية تعين من ينوب عن
المجالس الأجنبية في تلك المجالس وبين منحها
حق الانتخاب وهو أساسه السيادة الترابية لا يتمتع
به إلا المواطن التونسي وقتل له أنه سوف يوجه لا
محالة طلبات جديدة مدعمة بتهديدات وضغط متزايد
فإذا استسلم وترجع يكون هو الخاسر في النهاية
لان الشعب سوف يواصل كفاحه كيفما كانت
التكاليف ومهما كان الثمن لكن ربما نزول هبة
الملك ويضع على العاتلة عرش البلاد ، ذلك ان الشعب
لا يمكن له أن يطمئن في المستقبل إلى الأسرة
الحسينية إذا خذلت في أحوال الكفاح وهي لا

فترة المحنة على الجميع دون أن يتغير شيء من جوهر
القضية فمسكت قلبي والقلب يفتت حجرة وإسبي
ودجبت رسالة شافية ضافية ضمنيتها تفاصيل الحالة
السياسية وتطور الولايات المتحدة والخطوات الجريئة
التي خطتها منذ دورة سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ إلى
جانبنا بسبب عناد فرنسا واستمرارها في سياسة
الادماج بالقهر وصوصود الشعب ومليكه في وجهه
العدوان الفرنسي وأن هاته الخطوات سوف تعقبها
لا محالة خطوات أخرى في السدورة المقبلة إذا ما
استمرت فرنسا في عنادها واستمرار الشعب في
صوده وإن كل تراجع من الشعب أو من الملك والحالة
هاته يضع علينا كل ما يتبناه في السنين الفارطة
وكل ما تكبدناه من مشاق وحرمان وتعب وتقتيل
بل ويشجع العدو على عداونه ويسقط في يد
الشعب الذي يتحمل الجزء الأوفى من عبء الكفاح ،
كيف يرضى الملوك أن يخذل شعبه في أحوال
الوقت بل في الفترة الحاسمة التي ظهرت فيها بوادر
النصر ويرجع بالامة إلى تشريك المجالس الفرنسية
في الانتخابات مما يؤول إلى اعتبار تونس جزءا من
التراب الفرنسي والشعب التونسي ذي التاريخ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
لاقائت يوم الجمعة في ٢٣ جانفي ١٩٥٣
أما بعد اتصلت برسمالك الثانية المؤرخة في ١٥
توفمبر المنصرم وسمعت بالاجابة عنها في وقتها ثم
بلغني خبر تعلقكم إلى برج اليوف وانتظرت إشارة
منكم أو برقية حسب المعتاد فلم يصلني منكم شيء
وبقيت مشوش الفكر بسبب هذا الصمت الطويل
حتى وردت في رسالة من الأستاذ المنجي سليم يوم
الخميس الفارط افادتني أنه إراد الإبقاء إلى فور
وصوله إلى تطاوين لكن رفض القبطان عليه البرقية
زاعما أن لا حق له في الإبقاء إلا لأهله وعشيرته
بالمعنى الضيق فلجأ عندها إلى الكتابة وإظن الأمر
عندكم كذلك وما قد مضت عدة أسابيع على تعلقكم
ولم احظ بخطاب منكم للأطمئنان على صحتكم المادية
إذا صحتكم الادبية ومعنوياتكم لاشك أن هذه المحنة
الجديدة وهذا الاقصاء المفاجيء لم يزيداها إلا قوة
ومضاء والله مع الصابرين

مضت على رسالتك الأخيرة ثمانية أسابيع كانت
حافله بالأحداث فيها المؤلم ومؤلما المسر ومؤلما أكثر
من مسرها أخص بالذكر منها فاجعة اغتيال أخينا
ورفيقتنا فرحات حشاد تقمده الله برحمته ثم روض
الملك لفظ المقيم وتهديداته وضيا آمال الأمة من
انتهاء اهد المحنة وحل الأزمة على أساس معقول وهذا
الأساس الذي ضلته بدقة ووضوح لائحة الجمعية
العمومية للأمة المتحدة وأمهلت فرنسا لاجازة بنفسها
الأموال التي كان أبي الله إلا أن يستسلم البساي
لوساوس الضعف والقنوط فيشجع غلاة الاستعلاء
على مواصلة سياسة الضغط والتهديد على عامل البلاد
والقمع والإرهاب على الشعب النبيل ويولد بذلك

أخبار العالم وأسره

هذه هي المحميات التسع

انها تسع بلا شك وقد عرفت
منذ زمن طويل بالمحميات التسع
وإن اضطرب بعض الكتاب في
عددها وذكر اسمائها بسبب
المتغيرة بينها
ان أول محمية تعادفك بعد
مغادرك لواء تعز هي محمية
(الضالع) ومن بعدها (الحواشب)
فسلطنة (الحج) فمستعمرة عدن
وفي الجهة الشمالية من هذه
السلطنات تمتد سلطنة بافغاليا
يافع السفلى . فسلطنة القنفذة
ومن وراء هذه من الجهة الشرقية
أيضا تقع سلطنة العواتق العليا
والسفل وسلطنة العوازل وامازة
(بيجان) هذه هي محمية عدن
الغربية او المحميات التسع .
أما حضرموت بقسيميها الساحل
والداخل وبلاد الواحدي فانها
تسمى المحميات الشرقية .
المحميات التسع او محمية عدن
كما تسمى اليوم هي التي يشتد
النزاع حولها بين اليمن والانقلاب
وقد شاء الحظ أن اجتمع واتحدت
إلى رئيس سلطنات المحميات السلطان
علي عبد الكريم وذلك في أكثر من
مناسبة واحدة فلمست فيعروها
وطنية صادقة خلافا لما كان يتبادر
إلى الأذهان من أن هؤلاء السلطنات
ما هم إلا آلة تنفيذ ما يفرقه وإلى
عدن دونها مناقشة أو اعتراض
وأكبر دليل على وعي سلطنات
المحميات رفضهم مشروع الاتحاد
لا كرها في الاتحاد وإنما لكونه
يرمي إلى ذوان هذه السلطنات
على استقلالها بانه هو الذي أقدم
على ذلك ليخرجهم من إعطائهم
من اليراث .
ويقتض على الشاب . فاعتزف
البقية على الصفحة الخامسة

ان أخفى اعجابي بالسلطان علي
عبد الكريم سلطان لحج ذلك
الشباب الذكي المتحمس فلقد
اطلعت خلال اجتماعي به سواء
كانت في قصره أم أثناء زيارته
لي بالوطن بلدة آل السقاقي على
كثير من المعلومات التي كنت
محتاجا إليها أشد الاحتياج كما
سكنت عن تفاصيل مأساة سلطنة
لحج وأوضح لي الأسباب التي أدت
إلى فرض مستشار انقلابي في
هذه السلطنة العربية الهامة بعد
هروب أخيه السلطان السابق
عام ١٩٥٢
ان سلطنة لحج عانت أكثر من
مائة سنة حرة تمارس شؤونها
الداخلية دون أي تدخل أجنبي
غير أن الخطة الموسومة لتلك
السلطنات ابت (لحج) أن تبقى
أكثر مما بقيت بعيدة عن التدخل
الأجنبي ، فكان ما كان من زحف
مسلح على هذه السلطنة وفرض
المستشار بعد حوادث جنوبية
ارتكبها السلطان السابق فضل

تجأنا بأمرنا وظهرت أصناف منه
تتوق في جودتها أحسن أصناف
القطن المصري وقد أدت زراعة
القطن إلى تبدل ملموس في حياة
السكان رغم الاحتكار المفروض
على المزارعين وسليم محاصيلهم
بأسعار لا يقرها العقل ولا التطق

استصومت الجمعية العمومية
التابعة للأمم المتحدة اليوم
بأغلبية ساحقة وبما ضمت
صوتا الولايات المتحدة
والاتحاد السوفياتي معاً على
مشروع قرار الكتلة العربية
الآسيوية القاضي باتسحاب
القوات الإسرائيلية من الأراضي
المصرية ، أي من قطاع غزة ومن
جزر خليج العقبة ، ومن المعلوم
أن الحكومة الإسرائيلية ما
انفكت تلتك وتتمتع في الجلاء
عن تلك الجهات مطالبة بأن
تعطى لها ضمانات في شأن
الملاحه في خليج العقبة الذي
كانت تسيطر عليه السلطات
المصرية .
هذا ومن المنتظر أن تقوم
وقود الدول العربية بسعي
قصيد الحصول على موافقة

انها القارئ العربي ... هل
تعرف شيئا عن المحميات التسع
في جزيرة العربية ... ؟
إذا كنت تجهل كل شيء عنها
فلك العزاء بأن أعطاء الجامعة
العربية أنفسهم بجهلون ذلك
أيضا ...
وفيما يسل نشر هذا المقال
للاستاذ أحمد السقاقي ، وهو
فصل من كتابه عن جنوب الجزيرة
تعال معي إليها القارئ لنخرج
من حدود الأمان وندخل المحميات

مسألة قطاع غزة وخليج العقبة
الجانبين في أن تحتل قوات
الامم المتحدة تلك الجهات إلى أن
يتم الوصول إلى حل للمشكلة
القائمة بين الدول العربية
واسرائيل .
ومن المنتظر أيضاً أن تعارض
مصر هذا المشروع الذي لا
يتماشى وحقوقها المشروعة في
قطاع غزة وخليج العقبة .

الافراج الاذاعي
سيداتي وسادتي
تستمعون الآن إلى صدى
قبل الحسين بعد العراق
الطويل وقد جمع بينهما
اللقاء تحت الخيمة الوارفة
القلال وعلى حافة النهر
الهادي ...



رسالة الجامعة
الاعتداء على مصر والثورة في المغرب
أبرز الأحداث التي شهدتها الأمم المتحدة
قال الامير سيف الحسن رئيس وفد اليمن إلى الدورة الحادية عشرة
للجمعية العامة (ان أبرز الأحداث التي وقعت في الامم المتحدة في
الأسابيع الأخيرة هو ما شهدته العالم من تطور الحالة في قناة
السويس إلى مؤامرة بين دولتين من الدول الكبرى التي تمهيدت
بضمان السلم العالي وبين إسرائيل
للاعتداء على مصر ، والحادث البارز
الأخر هو موضوع الثورة في المغرب
الذي عالجه الجمعية العامة أيضا
ولو أن هناك اختلاف في وجه
الاهمية بين الحادثتين ...)
البقية على الصفحة الخامسة

سائر العالم في الصحراء العربية

كنا نعرف من قبل ، طوبح الكولونيل جمال
عبد الناصر الذي يريد أن يوحد العالم العربي في
الخليج الفارسي إلى شواطئ المحيط الأطلسي
إما اليوم فقد ظهر منافس للبيكاشي المصري وهو
السيد الحبيب بورقيبة رئيس
حكومة تونس الذي يصوب إلى
المغرب العربي الكبير ... المتمد
من السلوم إلى الدار البيضاء
والذي يشتغل على ليبيا وتونس
والجزائر ومراكش
والبحر الأحمر في أن يتمكن
السيد الحبيب بورقيبة من تحقيق
ما يصوب إليه أي من جعل تونس
نواة ومركزا لما يسمى بالمغرب
العربي الكبير وذلك لأن البلاد
التونسية وإن كانت غنية برجلها
الفد وزعيمها ذي النظر البعيد
والطموح الباع ، إلا أنها أقل بلدان المغرب الأربع
شأنا واتساعا .
وقد اعترف الرئيس التونسي مرارا عن
التضامن المتين يشعر به التونسيون إزاء
أخوانهم الجهاديين بالجزائر ، وقد صرح يوم الجمعة
بمدينة القيروان بأنه لا يمكن أن يتعاون تعاوننا
صادقا مع بلاد تحاول القضاء على الثورة الجزائرية ،
وأن التونسيين يتفقون إلى جانب الشعب
الجزائري لا إلى جانب فرنسا .
أنه تصريح واضح لا غبار عليه ولا ريب فيما
جاء فيه إلا التماس واحد وهو أن الرئيس بورقيبة
لا يقصد بكلمة الشعب التونسي إلا نفسه
فقط (كذا ...) وأنه لا يقصد بالشعب الجزائري
إلا الثوار الجزائريين الذين يقاومونا ...

نشرت جريدة «كارفور»
التي تنطق بلسان الم . يديو
وتفكر بعقلية الم . «سوسناتل»
كلتين عقلت فيما على خطاب
الرئيس بورقيبة في القيروان
وعلى مقال نشره الزعيم
المرائشي علال الفاسي في
جريدة (العلم) . ونحن نقول
فيما يلي مقتطفات من تعليقات
«كارفور» لكتيبين الفكر المنطق
«السليم» الذي يفكر به بعض
المصالحين الفرنسيين

تمثال الاستعمار ينهار :
وقبل أن ياتي الزعيم التونسي بهذا التصريح
بيومين أقام المواطنون التونسيون الأحرار الدليل
على تضجهم بانسقاط تمثال بول بود ، وفيليب
توماس « الذين كانا منتصبين
بمدينة صفاقس فلعلمنا كأننا
بذكران بمظفرها على الاستعمار
البائد ويؤذيان شعور الأحرار
المستقلين ...
أنه بود ، و توماس ، سواء
اعتبرهم التونسيون استعماريين
أم لا فإن لهما فضلا عظيما على
تونس وعلى أبناء تونس ...
أما الأول فقد أنشأ (لوحة الله
...) ونظم غابات الزيتون التي
تعتبر الآن من أعظم موارد البلاد
وأما الثاني فهو الذي اكتشف
مناجم الفسفاط بالمتلوى وساعد على استثمارها
(ولو لم تكن أمناه في الترجمة لافتقا : « وقد
أصبحت هذه المناجم من حسن الحظ أعظم مورد
لجماعة من الاستعماريين وإداة فعالة لاستعمار
التونسيين »)
وقد تم تحطيم هذين التمثالين ببعض رجال
البوليس والمندمره الذين جاؤوا ليشهدوا إزالة
آثار الطاغيتين ... كما أن حادثا من نوع آخر
ولكنه من نفس الإيحاء كشف النقاب عن شعور
التونسيين وعن عواظهم نحونا . فقد أرق باي
تونس إلى الكباشي جمال عبد الناصر يعرب له
عن ابتهاجه لانسحاب القوات الأجنبية الفاسدة
من تراب مصر .
(البقية على الصفحة الخامسة)

طرائف الأنبياء

معرفة بين الوحوش
في مدينة فرانكفورت
بألمانيا تسميت معركة
بين الوحوش المفترسة
في حديقة للحيوانات
بعد أن نسي أحسد
العلمة بباب قنص
الأسود مفتوحا .
وقد اقترب ثمانية
أسود تمرين في
معركة تواصلت كامل
الليل .

طائرات تطوف بالعالم دون توقف
أخبرت جريدة أميركية أن ثلاث
طائرات من قاذفات القنابل (ب ٥٢)
تقوم في هذه الأيام برحلة حول الأرض
دون توقف . وسترجع إلى قاعدتها اليوم أو
غدا .
وأفادت الجريدة من جهة أخرى أن تلك
الطائرات هي من نوع القلاع الطائرة النفاثة
التي تحمل القنابل الهيدروجينية
تجمل معه إلى القبر ورة بالانصاف
طلبت عائلة ياطلية من السلطات السماح
لها بفتح قبر أحسد أفرادها الذي توفي

في حادثة سيارة
لاذ ورة يانصيب
قازت بمبلغ ٢٠ مليون
ليرة من جيب البلدة
التي دفن بها .
وقد صرح ابن الميت
أنه يتذكر رقم الورقة
التي اشتراها أبوه
منذ أيام لكنه حملها
معه إلى القبر بعصد
الحادثة مع بقية
أوراقه .

بين القوم
أخبرت جريدة أميركية أن ثلاث
طائرات من قاذفات القنابل (ب ٥٢)
تقوم في هذه الأيام برحلة حول الأرض
دون توقف . وسترجع إلى قاعدتها اليوم أو
غدا .
وأفادت الجريدة من جهة أخرى أن تلك
الطائرات هي من نوع القلاع الطائرة النفاثة
التي تحمل القنابل الهيدروجينية
تجمل معه إلى القبر ورة بالانصاف
طلبت عائلة ياطلية من السلطات السماح
لها بفتح قبر أحسد أفرادها الذي توفي

